

المؤشرات الاقتصادية والقدرة التنافسية التسويقية لأهم الصادرات الزراعية المصرية

إلى السوق السعودي

د/ سرحان احمد سليمان د/ مديحة عطية عبد السلام

معهد بحوث الاقتصاد الزراعي، مركز البحوث الزراعية

مقدمة:

يوجد علاقة قوية بين حجم الصادرات والنمو الاقتصادي، حيث أن الزيادة أو التوسع في الصادرات تعزز تأصيل مبدأ التخصص في إنتاج سلع الصادرات، وهذا بدوره يؤدي إلى تحسين مستوى الإنتاجية ورفع المستوى العام للمهارات الإنتاجية في قطاع الصادرات، وبالتالي إعادة تخصيص الموارد من القطاعات غير التجارية ذات الكفاءة المتدنية إلى قطاعات صادرات تتمتع بكفاءة إنتاجية عالية، أي ان الصادرات بمثابة آلة النمو التي تحرك وتدفع عجلة النمو في كافة القطاعات الاقتصادية. ويعتبر التصدير قضية رئيسية في مصر بعد تراجع قيمة الصادرات وارتفاع قيمة الواردات، وما صاحب ذلك من ترايد للعجز في الميزان التجاري وانخفاض في قيمة العملة الوطنية وظهور الاختناقات في بعض السلع فارتفعت أسعارها^(١٤)، ونظراً لما تتمتع به مصر من ميزة نسبية مرتفعة في عديد من السلع خاصة السلع الزراعية مقارنة بالدول الأخرى كان لزاماً على مصر أن تتجه نحو الدول العربية بهدف زيادة الصادرات ومن ثم زيادة الدخل القومي وتحسين مستوى معيشة المواطن المصري، بالإضافة الى اعتماد مصر على سد بعض احتياجاتها من السلع اللازمة لبرامج التنمية خاصة الطاقة، ومن ثم تستفيد مصر من زيادة التبادل التجاري مع الدول العربية في ظل اتفاقية منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى^(١٣). وإدراكاً لأهمية دور التبادل التجاري بين مصر والسعودية في التنمية والتكامل الاقتصادي، حيث ترتبط الدولتين بعلاقات مميزة على كافة المستويات، كما كان للسعودية دوراً مهماً في تقديم المساعدات المالية لمصر خلال السنوات الأخيرة لدعم الاقتصاد المصري، إضافة الى ان السعودية تعتبر الشريك الأول لمصر في صادراتها بالمنطقة العربية. ويسعى البحث إلى إلقاء الضوء على الهيكل السلعي للصادرات المصرية الى السعودية، لبيان ما يتضمنه من صادرات زراعية من مختلف السلع والمحاصيل، للوقوف بعد ذلك على القدرة التنافسية التصديرية ومن ثم معرفة القدرة على اختراق السوق السعودي بمعدلات اكبر.

المشكلة البحثية:

على الرغم من العلاقات المميزة بين مصر والسعودية، وعلى الرغم ان السعودية تعد الشريك التجاري الأول لمصر في المنطقة العربية، حيث بلغ حجم التجارة المصرية مع السعودية نحو ٤,٧٢ مليار دولار في عام ٢٠١٤، تمثل نحو ثلث التجارة المصرية مع الدول العربية. كما ان الصادرات الكلية الى السعودية في نفس العام اقتربت من المليار دولار، الا انه لاتزال الصادرات الزراعية المصرية ضئيلة سواء في القيمة او في عدد السلع المصدرة، بالرغم من وجود اتفاقيات ثنائية لتسهيل حركة التجارة بين الدولتين، كما ان الدولتين عضوان في اتفاقية منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، ومن ثم تكمن المشكلة البحثية في انخفاض الصادرات الزراعية المصرية الى السعودية، وانخفاض عدد السلع الزراعية المصرية المصدرة اليها بصفة عامة، وانخفاض كمية الصادرات المصرية من اهم المحاصيل التي تمتلك ميزة نسبية وتنافسية على المستوى العالمي مثل الفراولة والعنب والبصل والبطاطس بصفة خاصة، مما يستوجب دراسة الهيكل السلعي للصادرات الزراعية المصرية الى السعودية، ومعرفة اهم مكوناته السلعية، وقدرات مصر التنافسية التصديرية لاهم المحاصيل الزراعية الى السوق السعودي.

تساؤلات الدراسة:

بصفة عامة تدور مشكلة البحث حول الإجابة على التساؤلات الآتية:

- ١- ما هو واقع الهيكل السلعي للصادرات المصرية إلى السعودية؟
- ٢- ما هو اسهام المجموعات السلعية الزراعية في الهيكل السلعي للصادرات المصرية إلى السعودية؟
- ٣- ما هو تمثيل المحاصيل الزراعية في الهيكل السلعي للصادرات المصرية إلى السوق السعودي؟
- ٤- هل هناك قدرة تنافسية تصديرية لاهم المحاصيل الزراعية المصرية في السوق السعودي؟
- ٥- ما هي اهم الوسائل التي يمكنها زيادة الصادرات المصرية من اهم المحاصيل الزراعية للسوق السعودي؟

الأهداف البحثية:

يستهدف البحث بصفة رئيسية دراسة وتحليل الهيكل السلعي للصادرات المصرية إلى السعودية، وكذلك لاهم المحاصيل الزراعية التصديرية المصرية إلى السوق السعودي، وكذا دراسة المؤشرات الاقتصادية والقدرة التنافسية للصادرات المصرية لاهم المحاصيل الزراعية إلى السوق السعودي، وذلك خلال الفترة (٢٠٠١ - ٢٠١٤)، للوقوف على إمكانيات مصر التصديرية الزراعية إلى السعودية وكيفية تنميتها، ومن ثم يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- ١- دراسة وتحليل الهيكل السلعي للصادرات المصرية إلى السعودية.
- ٢- دراسة وتحليل الصادرات المصرية إلى السوق السعودي من اهم السلع الزراعية.
- ٣- الوقوف على أهمية الصادرات المصرية للمجموعات السلعية إلى السعودية، وأهمية اهم المحاصيل الزراعية التصديرية المصرية إلى السعودية في كل من الصادرات المصرية والواردات السعودية لكل منها.
- ٤- دراسة المؤشرات الاقتصادية لاهم المحاصيل الزراعية التصديرية المصرية إلى السوق السعودي.
- ٥- تقدير مؤشرات القدرة التنافسية التصديرية لاهم المحاصيل الزراعية المصرية في السوق السعودي.
- ٦- التوصل إلى سبل ومقترحات لتنمية الصادرات الزراعية المصرية إلى السوق السعودي من اهم المحاصيل الزراعية المصرية موضع الدراسة.

الأسلوب البحثي:

اعتمد البحث في تحقيق أهدافه على كل من التحليل الوصفي والكمي، بالإضافة إلى بعض المؤشرات الاقتصادية لتقدير القدرة التنافسية التصديرية، وعلى وجه التحديد تم استخدام الأساليب البحثية الآتية:

- ١- معادلات الاتجاه الزمني العام: وذلك في التعرف على التطور الزمني ومعدل النمو السنوي للمجموعات السلعية إلى السوق السعودي، وكذلك التطور الزمني ومعدل النمو السنوي لكمية وقيمة وسعر التصدير لكل من الصادرات المصرية من الفراولة والعنب والبصل والبطاطس وكذا عند دراسة تطور ونمو المؤشرات الاقتصادية والقدرة التنافسية التصديرية لاهم المحاصيل الزراعية المصرية للسوق السعودي خلال فترة الدراسة.

٢- مؤشرات القدرة التنافسية التصديرية^(٨): والمتمثلة في كل من:

أ - **النصيب السوقي**: يعتبر النصيب السوقي أحد المؤشرات لقياس التنافسية وتقدير مدى إمكانية تنمية الأوضاع التنافسية لصادرات دولة ما داخل الأسواق الخارجية، حيث أن ارتفاعه يعبر عن ارتفاع الوضع التنافسي للدولة في الأسواق الخارجية بالنسبة للسلعة. ويتم حساب النصيب السوقي وفقاً للمعادلة التالية:

$$\text{النصيب السوقي} = \frac{\text{كمية صادرات الدولة لسوق معين من سلعة معينة}}{\text{إجمالي كمية واردات هذه السوق من تلك السلعة}} \times 100$$

ب- **التنافسية السعرية:** يعتبر السعر التصديري مؤشراً هاماً في إمكانية جذب أسواق جديدة من الأسواق الاستيرادية للسلعة، في ظل التقارب النوعي للسلعة المصدرة لنظيرتها بالدول الأخرى المصدرة، وكلما انخفض السعر التصديري بالمقارنة بنظيره بالدول الأخرى المنافسة فان ذلك يعنى وجود ميزة سعرية للسلعة المصدرة، وقدرة تنافسية أفضل، وكلما قل قيمة ذلك المؤشر عن الواحد الصحيح دل ذلك على أن الدولة لها ميزة تنافسية سعرية في تصدير تلك السلعة، بالنسبة للدول المنافسة لنفس السلعة. ويتم حساب التنافسية السعرية وفقاً للمعادلة التالية:

$$\text{التنافسية السعرية} = \frac{\text{متوسط سعر التصدير لدولة ما لسلعة ما في سنة معينة}}{\text{متوسط سعر التصدير للدولة المنافسة لنفس السلعة في نفس السنة}} \times 100$$

ج- **معامل الميزة النسبية الظاهرة:** يشير معامل الميزة النسبية الظاهرة الى الميزة التنافسية للصادرات من السلع، والفرص المحتملة لها في المستقبل، وذلك من خلال نسبة نصيب الدولة من الصادرات العالمية للسلعة الى نسبة نصيب الصادرات العالمية لتلك السلعة من الصادرات الزراعية العالمية. ويبين حساب المعامل الى وجود ميزة نسبية، إذا كانت قيمة المعامل أكبر من الواحد الصحيح، اما إذا كانت قيمته اقل من الواحد فان ذلك يعنى عدم وجود ميزة نسبية لتلك السلعة. ويتم حساب الرقم القياسي للميزة النسبية الظاهرة وفقاً للمعادلة التالية:

$$\text{الرقم القياسي للميزة النسبية الظاهرة} = \frac{\text{قيمة الصادرات الكلية للدولة} / \text{قيمة الصادرات الكلية العالمية}}{\text{صادرات السلعة للدولة} / \text{قيمة صادرات السلعة في العالم قيمة}}$$

د- **درجة الاستقرار:** يتم حساب درجة الاستقرار للمتغير بتقدير قيمة معامل عدم الاستقرار للمتغير خلال فترة زمنية معينة. ويساوى معامل عدم الاستقرار صفراً في الحالة المثلى لاستقرار صادرات السلعة، وكلما زادت قيمة المعامل عن الصفر (بغض النظر عن الإشارة) فان ذلك يعنى عدم الاستقرار في الصادرات. ويتم حساب معامل عدم الاستقرار^(١٠) وفقاً للمعادلة التالية:

$$\text{معامل عدم الاستقرار} = \frac{|\text{القيمة الفعلية للمتغير في سنة معينة} - \text{القيمة التقديرية للمتغير في نفس السنة}|}{|\text{القيمة التقديرية للمتغير في نفس السنة}|} \times 100$$

ه- **معامل اختراق السوق:** يعتبر معدل اختراق السوق من أكثر معايير قياس التنافسية انتشاراً لأي دولة في تصدير السلع، وذلك لأنه يمثل مقياساً لمدى قبول واستيعاب السلعة المصدرة بالأسواق الخارجية، كما يوضح مدى إمكانية زيادة الصادرات من تلك السلعة بتلك الاسواق، ومن ثم يسهم في وضع السياسات الخاصة بالتسويق الخارجي للسلعة، ومدى قابليته لاستيعاب كميات إضافية من السلعة. ويتم حساب معامل اختراق السوق وفقاً للمعادلة التالية:

$$\text{معامل اختراق السوق} = \frac{\text{حجم واردات دولة ما من سلعة ما من سوق معين}}{\text{(الواردات الكلية + الإنتاج) من نفس السلعة - الصادرات من نفس السلعة}} \times 100$$

مباحث الدراسة:

يحتوي البحث على عدة محاور رئيسية وهي:

١- التحليل الاقتصادي للمجموعات السلعية في الصادرات المصرية الى السعودية بصفة عامة، والصادرات الزراعية بصفة خاصة، علاوة على تحليل ودراسة الصادرات المصرية من اهم المحاصيل الزراعية الى السعودية.

- ٢- المؤشرات الاقتصادية للصادرات المصرية من أهم المحاصيل الزراعية إلى السوق السعودي.
- ٣- القدرة التنافسية لأهم المحاصيل التصديرية الزراعية المصرية في السوق السعودي.
- ٤- وسائل تنمية الصادرات الزراعية المصرية إلى السوق السعودي.

مصادر البيانات:

اعتمد البحث على البيانات الثانوية والتي تصدر عن عدة جهات رسمية والمتمثلة في منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، وإحصاءات الأمم المتحدة، والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء المصري، ووزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، والبنك الدولي، وبعض مواقع البيانات والإحصاءات على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) مثل قاعدة بيانات www.trademap.org، إضافة إلى البحوث والدراسات المنشورة المتعلقة بموضوع البحث.

النتائج البحثية

(١): التحليل الاقتصادي للهيكल السلعي للصادرات المصرية إلى السعودية:

(١-١): قيمة المجموعات السلعية في الصادرات المصرية إلى السعودية:

وفقاً للبيانات الواردة بالجدول رقم (١) تبين أن أهم المجموعات السلعية في الصادرات المصرية إلى السعودية، والتي كل منها تمثل نحو ١% فأكثر من إجمالي قيمة الصادرات المصرية للسعودية خلال فترة الدراسة (٢٠٠١ - ٢٠١٤)، تتمثل في (٢١) مجموعة رئيسية تمثل نحو ٨٤,٣٣% من إجمالي قيمة الصادرات المصرية إلى السعودية، تأتي في مقدمتها الحديد والصلب حيث بلغ قيمة صادراتها نحو ١٨٧,٨١ مليون دولار، يمثل نحو ١٩,١٧% من إجمالي قيمة الصادرات المصرية للسعودية، يأتي بعدها مجموعة الفاكهة والمكسرات وقشور الحمضيات والبطيخ، حيث بلغ قيمة صادراتها نحو ٨٤,٥٨ مليون دولار، وتمثل نحو ٨,٦٣% من إجمالي قيمة الصادرات المصرية للسعودية، ثم يأتي بعد ذلك مجموعات كل من المعدات الكهربائية والالكترونية، الخضروات وبعض الجزور والدرنات القابلة للأكل، منتجات الالبان والبيض والعسل والمنتجات الحيوانية القابلة للأكل، مصنوعات من الحديد والصلب، الأثاث والاضاءة ولافتات المباني الجاهزة، النحاس ومصنوعاته حيث بلغ متوسط قيمة الصادرات المصرية نحو ٧٦,٠٢، ٧٣,١٢، ٥٥,٩٨، ٥١,٢٨، ٤٩,٩٦ مليون دولار، تمثل نحو ٧,٧٦%، ٧,٤٦%، ٥,٧١%، ٥,٢٣%، ٥,١% من إجمالي قيمة الصادرات المصرية إلى السعودية لكل منها على الترتيب.

(٢-١): معدلات النمو السنوية للمجموعات السلعية في الصادرات المصرية إلى السعودية:

بدراسة معدلات النمو السنوية للمجموعات السلعية في الصادرات المصرية إلى السعودية خلال فترة الدراسة، كما في الجدول رقم (١)، فإنه تم تقسيم هذه المجموعات إلى ثلاث أقسام، القسم الأول يضم المجموعات السلعية التي حققت معدلات نمو سنوية (١٠% فأكثر)، وتشمل كل من المنتجات الصيدلانية، الآلات وغلايات المياه، الملح والكبريت والاحجار والاسمنت، الخضروات والفاكهة والجزر، الحديد والصلب، مواد منسوجات وغزل النسيج والملابس، الخضروات وبعض الجزور والدرنات القابلة للأكل الآدمي، منتجات السيراميك، والفاكهة والمكسرات وقشور الحمضيات والبطيخ، حيث بلغ معدل النمو السنوي نحو ٣٥,٦٩%، ٢٩,٩٣%، ٢٦,٦٤%، ١٩,٤٤%، ١٨,٠٢%، ١٥,٨١%، ١٥,٥٢%، ١٢,٨٤%، ١٠,٠٨% لكل منها على الترتيب كمتوسط لفترة الدراسة. أما القسم الثاني فيضم المجموعات السلعية التي حققت معدلات نمو سنوية ما بين (٥%- أقل من ١٠%)، وتشمل كل من الوقود المعدني والزيوت ومنتجات التقطير، البذور الزيتية والفواكه والحبوب وبذور الفاكهة الزيتية، الأثاث والاضاءة ولافتات المباني الجاهزة، واللدائن ومصنوعاتها، حيث بلغ معدل النمو السنوي لكل منها نحو ٧,٣٦%، ٧,١٢%، ٦,٤٩%، ٦,٠٣%

لكل منها على الترتيب. اما القسم الثالث فيضم المجموعات السلعية التي حققت معدلات نمو سنوية (اقل من ٥%) وتضم بقية المجموعات السلعية الواردة بالهيكل السلعي للصادرات المصرية الى السعودية.

جدول رقم (١): قيمة ومعدلات النمو السنوية للصادرات للمجموعات السلعية في هيكل الصادرات المصرية الى السعودية خلال الفترة (٢٠٠١ - ٢٠١٤).

البيان الصف	القيمة بالمليون دولار	% من إجمالي صادرات مصر للسعودية	مقدار التغير السنوي	معدل النمو السنوي %	% من قيمة واردات السعودية من الصف	% من قيمة صادرات مصر للصف
الحديد والصلب	187.81	19.17	33.85	18.02	5.41	27.54
الفاكهة والمكسرات، وفشور الحمضيات والبطيخ القابلة للأكل	84.58	8.63	8.53	10.08	12.79	15.87
المعدات الكهربائية والالكترونية	76.02	7.76	0.29	0.38	0.94	13.47
الخضروات وبعض الجذور والدرنات المعينة القابلة للأكل	73.12	7.46	11.35	15.52	25.58	13.39
منتجات الألبان، والبيض، والعسل، والمنتجات الحيوانية القابلة للأكل.	55.98	5.71	1.71	3.05	4.48	23.84
مصنوعات من حديد او صلب	51.28	5.23	0.94	1.84	1.50	18.51
الاتاث والإضاءة ولأفتات المياني الجاهزة	49.96	5.10	3.24	6.49	4.61	26.94
النحاس، ومصنوعاته	36.74	3.75	0.08	0.21	2.41	14.09
منتجات السيراميك	26.13	2.67	3.36	12.84	4.35	11.24
المنتجات الصيدلانية.	20.71	2.11	7.39	35.69	0.81	12.47
الوقود المعدني والزيوت، ومنتجات التقطير، الخ.	20.46	2.09	1.51	7.36	1.83	0.32
الملح والكبريت، والاحجار والجص والاسمنت، ... الخ	19.76	2.02	5.26	26.64	10.39	4.36
اللداان ومصنوعاتها	19.32	1.97	1.16	6.03	1.15	2.81
الورق والورق المقوى، مواد الورق والكرتون	17.25	1.76	0.69	4.03	1.61	8.33
الخضروات والفواكه والجوز وغيرها من المستحضرات الغذائية	15.28	1.56	2.97	19.44	3.19	9.95
استعدادات الطعام المتنوعة	13.33	1.36	0.15	1.14	1.89	17.20
الزيوت العطرية، العطور ومستحضرات التجميل، منظفات	13.25	1.35	0.28	2.10	1.63	10.40
مواد منسوجات، غزل ونسيج، ملابس. معينة. الخ.	11.99	1.22	1.90	15.81	4.97	5.77
البذور الزيتية والفواكه والحبوب والبذور، والفواكه الزيتية وغيرها	11.79	1.20	0.84	7.12	4.26	7.66
الكاكاو ومستحضراتها	11.20	1.14	0.01	0.06	4.55	32.89
الاتا، غلايات المياه، مفاعلات نووية. الخ.	10.20	1.04	3.05	29.93	0.08	7.28
إجمالي اهم المجموعات (المجموعات التي تمثل ١% فأكثر من قيمة الصادرات)	826.16	84.33	-	-	-	-
أخرى	153.54	15.67	-	-	-	-
الإجمالي	979.70	100	128.11	13.08	0.79	4.23

- معدل النمو السنوي = (مقدار التغير / متوسط الظاهرة) x ١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من: شبكة الانترنت، قاعدة بيانات www.trademap.org

(١-٣): الأهمية النسبية للمجموعات السلعية في الصادرات المصرية الى السعودية لإجمالي واردات السعودية من هذه المجموعات:

بدراسة الأهمية النسبية للمجموعات السلعية للصادرات المصرية الى السعودية بالنسبة لإجمالي واردات السعودية من هذه المجموعات خلال فترة الدراسة، كما في جدول رقم (١)، تبين ان مجموعة الخضروات وبعض الجزور والدرنات القابلة للأكل الأدمي تأتي في المقدمة، حيث بلغ قيمة واردات السعودية من هذه المجموعة من مصر نحو ٢٥,٥٨% من إجمالي قيمة واردات السعودية من هذه المجموعة، يأتي بعدها

مجموعة الفاكهة والمكسرات وقشور الحمضيات والبطيخ، وبلغ قيمة واردات السعودية من مصر من هذه المجموعة نحو ١٢,٧٩% من إجمالي قيمة واردات السعودية منها، يليها مجموعة الملح والكبريت والاحجار والاسمنت، حيث بلغ نسبة قيمة واردات السعودية من مصر من هذه المجموعة نحو ١٠,٣٩% من إجمالي قيمة واردات السعودية من هذه المجموعة، يلي ذلك مجموعات كل من الحديد والصلب، مواد المنسوجات وغزل النسيج وملابس، الأثاث والاضاءة ولافتات المباني الجاهزة، الكاكاو ومستحضراتها، منتجات السيراميك، البذور الزيتية والحبوب والفاكهة الزيتية، الخضروات والفاكهة والجوز وغيرها من المستحضرات الغذائية، والنحاس ومصنوعاته حيث بلغ متوسط قيمة واردات السعودية من مصر لكل منها نحو ٥,٤١%، ٤,٩٧%، ٤,٦١%، ٤,٥٥%، ٤,٤٨%، ٤,٢٦%، ٣,١٩%، ٢,٤١% من إجمالي قيمة واردات السعودية من كل منها على الترتيب. اما بقية المجموعات فقد تبين ان قيمة واردات السعودية من مصر من كل منها تقل عن ٢% من إجمالي قيمة واردات السعودية كل منها من الخارج.

(١-٤): الأهمية النسبية للمجموعات السلعية في الصادرات المصرية الى السعودية لإجمالي صادرات مصر من هذه المجموعات:

بدراسة الأهمية النسبية للمجموعات السلعية للصادرات المصرية الى السعودية لإجمالي الصادرات المصرية من هذه المجموعات خلال فترة الدراسة، كما في جدول رقم (١)، تبين ان مجموعة الكاكاو ومستحضراتها تأتي في المقدمة، حيث بلغ نسبة قيمة صادرات مصر من هذه المجموعة الى السعودية نحو ٣٢,٩٤% من إجمالي قيمة صادرات مصر من هذه المجموعة، يأتي بعدها مجموعة الحديد والصلب، وبلغت نسبتها نحو ٢٧,٥٤% من إجمالي قيمة صادرات مصر من هذه المجموعة، يليها مجموعة الأثاث والاضاءة ولافتات المباني الجاهزة حيث بلغ نسبة قيمة صادرات مصر منها نحو ٢٦,٩٤% من إجمالي قيمة صادرات مصر من هذه المجموعة. يلي ذلك كل من مجموعات منتجات الالبان والبيض والعسل والمنتجات الحيوانية للأكل الآدمي، مصنوعات من الحديد والصلب، استعدادات الطعام المتنوعة، الفاكهة والمكسرات وقشور الحمضيات والبطيخ، النحاس ومصنوعاته، المعدات الكهربائية والالكترونية، الخضروات وبعض البذور والدرنات القابلة للأكل الآدمي، المنتجات الصيدلانية، منتجات السيراميك، والزيوت العطرية والعطور ومستحضرات التجميل والمنظفات، حيث بلغ نسبة قيمة الصادرات المصرية الى السعودية من هذه المجموعات نحو ٢٣,٨٤%، ١٨,٥١%، ١٧,٢%، ١٥,٨٧%، ١٤,٠٩%، ١٣,٣٩%، ١٢,٤٧%، ١١,٢٤%، ١٠,٤% من إجمالي قيمة صادرات مصر من كل منها. اما بقية المجموعات فقد تبين ان قيمة الصادرات المصرية تقل عن ١٠% من إجمالي قيمة الصادرات المصرية من هذه المجموعات لكل منها على الترتيب كمتوسط لفترة الدراسة.

وتشير النتائج السابقة الى ان السلع الزراعية تأتي في مقدمة اهم السلع التي تستوردها السعودية من مصر مثل الخضروات وبعض الجزور والدرنات القابلة للأكل الآدمي، والفاكهة والمكسرات وقشور الحمضيات والبطيخ، وتعتبر هذه السلع ذات أهمية كبيرة في قيمة واردات السعودية من مصر، كما ان الكاكاو ومستحضراتها والحديد والصلب والأثاث ومنتجات الالبان والبيض والعسل تأتي في مقدمة اهم السلع التي تحظى بأهمية نسبية كبيرة في صادرات مصر للسعودية، في حين تعتبر المنتجات الصيدلانية والآلات والاسمنت من اهم السلع التي تحظى بمعدلات نمو مرتفعة في الصادرات المصرية الى السعودية، وبالتالي هناك فرصة كبيرة لمصر في زيادة وتنوع السلع المصدرة للسعودية، لما تبين من أهمية هذه السلع في السوق السعودي.

(١-٥): الصادرات المصرية من اهم السلع الزراعية الى السعودية:

(١-٥-١): قيمة الصادرات المصرية من اهم السلع الزراعية الى السعودية:

وفقاً للبيانات الواردة بالجدول رقم (٢)، والتي توضح اهم الاصناف السلعية الزراعية التي تتضمنها الصادرات المصرية الى السوق السعودي خلال الفترة (٢٠١١ - ٢٠١٤)، حيث تبين ان في مقدمتها الفاكهة

الحمضيات الطازجة والمجففة، حيث بلغ متوسط قيمة صادراتها نحو ٦٠,٥ مليون دولار، تمثل نحو ٦,١٧% من إجمالي قيمة الصادرات المصرية للسعودية، يأتي بعدها في المرتبة الثانية البصل والثوم والكرات الطازجة والمجففة، حيث بلغ قيمة صادراتها نحو ٤٢,٩٨ مليون دولار، تمثل نحو ٤,٣٩% من إجمالي قيمة الصادرات المصرية للسعودية، ثم يأتي بعد ذلك كل من مجموعات الخضروات المجمدة، الفواكه المتنوعة الطازجة، التمر والتين والآناس، والمانجو والافوكادو والجوافة، فاكهه مجمدة ومكسرات، الخضروات الطازجة والمثلجة، الطماطم، الخضروات المجففة المقشورة، العنب الطازج والمجفف، والبطاطا حيث بلغ قيمة الصادرات المصرية نحو ١٦,١٤، ١٠,٥٧، ٦,٠٢، ٣,١٩، ٣,١٣، ٢,٧٨، ٢,٥٦، ١,٦٩، ١,٥٦ مليون دولار، تمثل نحو ١,٦٥%، ١,٠٨%، ٠,٦١%، ٠,٣٣%، ٠,٣٢%، ٠,٢٨%، ٠,٢٧%، ٠,١٧%، ٠,١٦% من إجمالي قيمة الصادرات المصرية للسعودية لكل منها على الترتيب كمتوسط لفترة الدراسة.

وبالتالي يمكن اختيار اهم السلع والمحاصيل الزراعية والتي تقوم مصر بتصديرها للسعودية من خلال الهيكل السلعي للصادرات المصرية خلال فترة الدراسة، وقد تم اختيار بعضاً منها لدراسة القدرة التسويقية ومؤشراتها الاقتصادية للوقوف على مدى زيادة الصادرات المصرية منها الى السعودية، وتتضمن كل من الفراولة والعنب والبصل والبطاطس، باعتبارها محاصيل معروف عنها تميزها بمزايا نسبية وتنافسية بصفة عامة، وللعديد من الأسواق الخارجية بصفة خاصة، علاوة على إمكانية مصر زيادة الإنتاج منها.

(١-٥-٢) معدلات النمو السنوية للصادرات المصرية من اهم السلع الزراعية الى السوق السعودي:

بدراسة معدلات النمو السنوية للصادرات المصرية من اهم السلع الزراعية الى السوق السعودي خلال فترة الدراسة، كما في جدول رقم (٢)، فانه تم تقسيم هذه السلع الى ثلاث مجموعات، المجموعة الأولى تضم السلع الزراعية التي حققت معدلات نمو سنوية (١٠% فاكثراً)، وتشمل كل من الفاكهة المحفوظة موقتاً، البطاطس، الخضروات المجمدة، جوز الهند، الفاكهة المجمدة، الخضار المجمد، البصل والثوم والكرات الطازجة والمبردة، التفاح والكمثرى والسفرجل الطازجة، الخضروات المجففة كقشور، وفاكهه الحمضيات الطازجة والمجمدة، حيث بلغ معدل النمو السنوي نحو ٢٥٣,٩%، ٧٢,٦%، ٢٢%، ١٩,٦%، ١٧,٩%، ١٦,٨%، ١٤,٧%، ١٢,٢%، ١١,٢%، ١٠,٢% لكل منها على الترتيب خلال فترة الدراسة. اما المجموعة الثانية فتضم السلع الزراعية التي حققت معدلات نمو سنوية ما بين (٥%- اقل من ١٠%)، وتشمل كل من البطيخ، الطماطم، البقول القرنية المقشور وغير المقشور، الطازجة والمبردة، الخضروات الطازجة والمثلجة، الموز الطازجة والمجففة، فاكهه الحمضيات والبطيخ المقشور، البطاطا والمنيهوت، والخضار المحفوظ مؤقتاً، حيث بلغ معدل النمو السنوي نحو ٩,٨%، ٨,٣%، ٧,٣%، ٧,١%، ٦,١%، ٥,٩%، ٥,٢%، ٥,١% لكل منها على الترتيب خلال فترة الدراسة. اما المجموعة الثالثة فهي تضم السلع الزراعية التي حققت معدلات نمو سنوية (اقل من ٥%) وتضم بقية السلع الزراعية الواردة بهيكل الصادرات السلعية المصرية الى السعودية خلال فترة الدراسة والواردة بالجدول السابق.

(١-٥-٣): الأهمية النسبية للصادرات المصرية الى السعودية لإجمالي واردات السعودية لاهم السلع الزراعية:

بدراسة الأهمية النسبية للصادرات المصرية الى السعودية من اهم السلع الزراعية بالنسبة لإجمالي واردات السعودية من هذه السلع خلال فترة الدراسة، كما في الجدول رقم (٢)، تبين ان الخيار والقثاء الطازجة والمبردة تأتي في المقدمة، حيث بلغ قيمة واردات السعودية منها من مصر نحو ٥٩,٣٤% من إجمالي قيمة إجمالي واردات السعودية من الخيار والقثاء الطازجة والمبردة، يأتي بعدها الخضروات المجمدة، وبلغ نسبة قيمة واردات السعودية من مصر منها نحو ٥٨,٨١% من إجمالي قيمة واردات السعودية من الخضروات المجمدة، يليها البصل والثوم والكرات الطازجة والمبردة، حيث نسبة بلغ قيمة وارداتها نحو ٤٩,٩٢% من إجمالي قيمة واردات السعودية من البصل والثوم والكرات الطازجة والمبردة، يلي ذلك كل

المؤشرات الاقتصادية والقدرة التنافسية التسويقية لأهم الصادرات الزراعية المصرية إلى السوق السعودي ١٤٦

من السلع المنيهوت والبطاطا، البقول القرنية، فاكهة الحمضيات والبطيخ المقشور، فاكهة الحمضيات الطازجة والمجففة، الفاكهة المتنوعة الطازجة، فاكهة مجمدة ومكسرات، الخضار المجفف، الخضروات الطازجة والمتلجة، الفاكهة المحفوظة مؤقتاً، الخضار المحفوظ مؤقتاً، التمر والتين والاناناس والمانجو والافوكادو والجوافة، الخس والهندباء الطازجة والمبردة، والكرنب والقرنبيط الطازجة والمبردة حيث بلغ قيمة واردات السعودية من هذه السلع من مصر من إجمالي قيمة واردات السعودية من كل منها نحو ٤٦,٠٧%، ٣٤,٣٥%، ٣١,٨٤%، ٣٠,٨٤%، ٢٧,٤٥%، ٢١,٢٧%، ١٩%، ١٧,٩٢%، ١٧,٧%، ١٦,٨٤%، ١٢,٩٢%، ١٢,٥٧%، ١١,٥% لكل منها على الترتيب، اما بقية الاصناف فقد تبين ان قيمة واردات السعودية من مصر من كل منها تقل عن ١٠% من إجمالي قيمة استيراد السعودية من كل منها من الخارج.

جدول رقم (٢): الهيكل السلعي للصادرات المصرية لأهم السلع الزراعية الى السعودية كمتوسط خلال

الفترة (٢٠٠١ - ٢٠١٤).

البيان الصف	القيمة بالمليون دولار	% من إجمالي مصر للسعودية	مقدار التغير السنوي	معدل النمو السنوي %	% من قيمة واردات السعودية من الصف	% من قيمة صادرات مصر للصف
البصل والثوم والكرث، طازجة أو مبردة	42.975	4.387	6.306	14.67	49.92	40.06
الخضروات المجمدة	16.114	1.645	3.550	22.03	58.81	18.82
الطماطم	2.775	0.283	0.231	8.31	4.97	15.71
الخضروات المجففة (مقشور).	2.596	0.265	0.290	11.16	4.99	3.26
المنيهوت، سحلب أرو وروت (البطاطا) وغيرها	1.564	0.160	0.081	5.20	46.07	26.71
الخس، الهندباء، طازجة أو مبردة	0.941	0.096	0.009	0.93	12.57	17.86
الخضروات الطازجة أو المتلجة	3.134	0.320	0.223	7.12	17.92	10.23
خضار محفوظة مؤقتاً (غير صالحة للاستهلاك الفوري)	0.441	0.045	0.022	5.07	16.84	3.87
البقول القرنية، مقشور أو غير المقشور، طازجة أو مبردة	0.793	0.081	0.058	7.28	34.35	2.23
الجزر واللفت وسلطة الشمندر، طازجة أو مبردة	0.074	0.008	0.002	2.12	1.17	12.05
الخضار المجفف	0.354	0.036	0.059	16.79	19.00	1.07
الكرنب والقرنبيط، طازجة أو مبردة	0.211	0.022	0.001	0.44	11.50	16.40
البطاطس	0.300	0.031	0.239	79.55	1.49	0.24
خيار وقتاء، طازجة أو مبردة	0.171	0.017	0.002	1.31	59.34	27.51
فاكهة حمضيات - الطازجة أو المجففة	60.456	6.171	6.170	10.21	30.84	21.23
الفواكه متنوعة، طازجة	10.572	1.079	0.332	3.14	27.45	15.45
التمر، التين، الأناناس، المانجو، الأفوكادو، الجوافة	6.017	0.614	0.153	2.54	12.92	20.65
العنب - الطازج أو المجفف	1.686	0.172	0.024	1.45	5.19	1.50
فاكهة مجمدة، مكسرات	3.189	0.326	0.570	17.88	21.27	23.67
المشمش والكرز والخوخ والنتارين والخوخ * البرقوق البري، طازجة	0.699	0.071	0.022	3.14	2.92	10.29
البطيخ، الطازجة	0.362	0.037	0.036	9.84	7.04	4.39
المكسرات متنوعة	0.063	0.006	0.001	1.91	0.15	9.09
الفواكه المجففة	0.066	0.007	0.003	4.21	1.44	5.52
فاكهة الحمضيات والبطيخ - مقشور	0.009	0.001	0.001	5.88	31.84	5.35
التفاح والكمثرى والسفرجل، طازجة	0.006	0.001	0.001	12.22	0.01	4.19
الفواكه المحفوظة مؤقتاً * المكسرات (غير صالحة للاستهلاك الفوري)	0.156	0.016	0.397	253.86	17.70	20.94
الجوز البرازيلي والكاجو وجوز الهند	0.009	0.001	0.002	19.63	0.05	14.25
الموز، طازجة أو مجففة	0.052	0.005	0.003	6.13	0.04	1.06

المصدر: جمعت وحسبت من: شبكة الانترنت، قاعدة بيانات www.trademap.org.

وبناء على النتائج السابقة يمكن:

- ١- زيادة الصادرات المصرية من العديد من السلع الزراعية والتي شكلت قيمتها التصديرية المصرية نسبة كبيرة من إجمالي قيمة واردات السعودية من كل منها من الخارج مثل الخيار والقتاء والبصل والثوم والكرات والتمر والتين والاناناس والمانجو والجوافة والخس والهندباء والكرنب والقرنبيط وغيرها من السلع الغذائية نصف المصنعة مثل الخضروات والفاكهة المجففة والمثلجة والمبردة وذلك لان السعودية تقوم باستيراد معظمها من الخارج، وبالتالي يمكن لمصر ان تستحوذ على جزء من واردات السعودية منها، اذا تمكنت مصر من توفيرها وخاصة ان مصر تمتلك إمكانات كبيرة في تحقيق ذلك.
- ٢- زيادة الصادرات المصرية من العديد من السلع الزراعية والتي تصدر للسعودية بكميات قليلة مثل البطيخ، العنب، الطماطم، المشمش والخوخ والبرقوق، البطاطس، الجزر واللفت، الموز، والتفاح والكمثرى والسفرجل حيث تمثل هذه السلع من إجمالي الصادرات المصرية للسعودية نحو ٧,٤%، ٥,١٩%، ٤,٩٧%، ٢,٩٢%، ١,٤٩%، ١,١٧%، ٠,٠٤%، ٠,٠١% من إجمالي قيمة واردات السعودية من كل منها من الخارج كمتوسط خلال فترة الدراسة.
- ٣- يتضح وجود فرص كبيرة امام الصادرات الزراعية المصرية للسعودية، الا ان ذلك يحتاج الى مزيد من التعاون والتنسيق بين الدولتين، وتحقيق المواصفات القياسية التي تشترطها السعودية في وارداتها على كل السلع.

(١-٥-٤): الأهمية النسبية للصادرات المصرية الى السعودية لإجمالي صادرات مصر لاهم السلع الزراعية:

بدراسة الأهمية النسبية للصادرات المصرية الى السعودية لإجمالي صادرات مصر من اهم السلع الزراعية خلال فترة الدراسة، كما في الجدول رقم (٢)، تبين ان البصل والثوم والكرات الطازجة والمبردة تأتي في المقدمة، حيث بلغ نسبة قيمة صادرات مصر منها الى السعودية نحو ٤٠,٦% من إجمالي قيمة صادرات مصر من هذا الصنف، يليها الخيار والقتاء الطازجة والمبردة، بنسبة تقدر بنحو ٢٧,٥١% من إجمالي قيمة صادرات مصر منها، يليها البطاطا والمانجو، بنسبة تصل الى نحو ٢٦,٧١% من إجمالي قيمة من إجمالي قيمة صادرات مصر من هذا الصنف، يلي ذلك كل من الفاكهة المجمدة والمكسرات، الفاكهة الحمضية الطازجة والمجففة، الفاكهة المحفوظة مؤقتاً، تمر وتين واناناس ومانجو والافاكاتو والجوافة، الخضروات المجمدة، الخس و الهندباء الطازجة والمبردة، الكرنب والقرنبيط الطازجة والمجمدة، الطماطم، الفاكهة المتنوعة الطازجة، جوز الهند، الجزر واللفت وسلطة الشمندر الطازجة والمبردة، المشمش والكرز والخوخ والنكتارين والخوخ والبرقوق الطازج، والخضروات الطازجة والمثلجة حيث بلغ قيمة صادرات مصر من هذه الاصناف الى السعودية نحو ٢٣,٦٧%، ٢١,٢٣%، ٢٠,٩٤%، ٢٠,٦٥%، ١٨,٨٢%، ١٧,٨٦%، ١٦,٤%، ١٥,٧١%، ١٥,٤٥%، ١٤,٢٥%، ١٢,٠٥%، ١٠,٢٩%، ١٠,٢٣% من إجمالي قيمة صادرات مصر من كل منها على الترتيب. اما بقية الاصناف فقد تبين ان قيمة الصادرات المصرية من كل منها الى السعودية تقل عن ١٠% من إجمالي قيمة الصادرات المصرية من كل منها.

(٢): المؤشرات الاقتصادية والقدرة التنافسية التصديرية لاهم السلع الزراعية المصرية الى السوق السعودي:

(١-٢): المؤشرات الاقتصادية والقدرة التنافسية للصادرات المصرية للفراولة الى السوق السعودي:

(١-٢-١): تطور كمية الصادرات المصرية من الفراولة الى السوق السعودي: قدر متوسط كمية الصادرات المصرية من الفراولة الى السوق السعودي خلال فترة الدراسة بنحو ٥,٣٦ ألف طن. وتراوح بين حد أدنى بلغ نحو ٢١٥ طن في عام ٢٠٠١، بينما بلغت حد أقصى بلغ نحو ١٧,٢٠٤ ألف طن في عام ٢٠١١، وبلغت نحو ٨,٥٤٧ ألف طن في عام ٢٠١٤، وبزيادة تقدر بنحو ١٩,٣٤% عن نظيرتها في عام

المؤشرات الاقتصادية والقدرة التنافسية التسويقية لأهم الصادرات الزراعية المصرية إلى السوق السعودي ١٤٨

٢٠١٣، كما تبين تزايدها بمقدار سنوي معنوي احصائي بلغ نحو ٨١٠,٥ طن سنوياً، او ما يعادل نحو ١٥,١٪ من متوسط الكميات المصدرة سنوياً. جدول رقم (٣).

(٢-١-٢): تطور قيمة الصادرات المصرية من الفراولة الى السوق السعودي: قدر متوسط قيمة الصادرات المصرية من الفراولة الى السوق السعودي خلال فترة الدراسة بنحو ٦,٥٦٩ مليون دولار. وتراوحت قيمتها بين حد أدنى بلغ نحو ٢٣ ألف دولار في عام ٢٠٠١، بينما بلغت حد اقصى بلغ نحو ١٩,٦٦١ مليون دولار في عام ٢٠١٢، وبلغت نحو ١٣,٧٢٩ مليون دولار في عام ٢٠١٤، وبتناقص قدره نحو ٤,٦٪ عن نظيرتها في عام ٢٠١٣، كما تبين تزايدها بمقدار سنوي معنوي احصائي بلغ نحو ١,٤٨ مليون دولار سنوياً، او ما يعادل نحو ٢٢,٥٪ من متوسط قيمة الصادرات سنوياً. جدول رقم (٣).

جدول رقم (٣): تطور قيمة وكمية وسعر التصدير لاهم المحاصيل التصديرية الزراعية المصرية للسوق السعودي خلال الفترة (٢٠٠١ - ٢٠١٤).

الكمية بالطن. القيمة بالآلاف دولار. سعر التصدير بالدولار.

البيان السنة	الفراولة			العنب			البصل			البطاطس		
	الكمية	القيمة	سعر التصدير	الكمية	القيمة	سعر التصدير	الكمية	القيمة	سعر التصدير	الكمية	القيمة	سعر التصدير
2001	215	33	153.5	511	772	15137.3	100999	7451	73.8	522	223	427.2
2002	694	226	325.6	226	381	1685.8	195742	12713	64.9	1230	313	254.5
2003	743	351	472.4	58	336	5793.1	146656	9994	68.1	612	90	147.1
2004	451	224	496.7	632	459	726.3	164113	10727	65.4	66	10	151.5
2005	964	439	455.4	321	869	2707.2	167368	13788	82.4	735	90	122.4
2006	5265	2128	404.2	213	193	906.1	106009	9172	86.5	1358	298	219.4
2007	9079	3616	398.3	981	347	353.7	42016	3835	91.3	5755	1574	273.5
2008	6333	4384	692.2	240	1048	4366.7	105225	44374	421.7	23	17	739.1
2009	6613	8900	1345.8	621	2523	4062.8	145761	99116	680.0	33	38	1151.5
2010	5927	10457	1764.3	803	1156	1439.6	214658	97434	453.9	60	7	116.7
2011	17204	13367	777.0	5994	1681	280.4	168574	83385	494.6	87	10	114.9
2012	5846	19661	3363.2	1808	1319	729.5	155460	76593	492.7	19	9	473.7
2013	7162	14444	2016.8	2086	12976	6220.5	125245	62319	497.6	2	2	1000.0
2014	8547	13729	1606.3	14651	14790	1009.5	216887	70530	325.2	123	54	439.0
متوسط الفترة	5360	6568.5	1019.4	2081.8	2775	3244.2	146765	42959	278.4	759	195	402.2

المصدر: جمعت وحسبت من: شبكة الانترنت، قاعدة بيانات www.trademap.org.

(٢-١-٣) تطور سعر التصدير المصري للفراولة الى السوق السعودي: قدر متوسط سعر التصدير المصري للفراولة الى السوق السعودي خلال فترة الدراسة بنحو ١٠١٩ دولاراً. وتراوحت قيمته بين حد أدنى بلغ نحو ١٥٣,٥ دولار في عام ٢٠٠١، بينما بلغ حد اقصى بلغ نحو ٣٣٦٣,٢ دولاراً في عام ٢٠١٢، وبلغ نحو ١٦٠٦,٣ دولاراً في عام ٢٠١٤، وبتناقص قدره نحو ٢٠,٣٥٪ عن نظيره في عام ٢٠١٣، كما تبين تزايدها بمقدار سنوي معنوي احصائي بلغ نحو ١٦٥,١٢٥ دولار سنوياً، او ما يعادل نحو ١٦,٢٪ من المتوسط السنوي لسعر التصدير المصري للفراولة. جدول رقم (٣).

(٢-١-٤): مؤشرات القدرة التنافسية التصديرية للفراولة المصرية في السوق السعودي:

تشير الجدول رقم (٤) الى ان متوسط الأهمية النسبية لقيمة صادرات مصر من الفراولة الى السعودية لإجمالي قيمة صادرات مصر الى السعودية خلال فترة الدراسة تقدر بنحو ٠,٦١٪ كمتوسط خلال فترة الدراسة، كما بلغ متوسط الأهمية النسبية لقيمة صادرات مصر من الفراولة الى السعودية من إجمالي قيمة صادرات مصر من الفراولة كمتوسط خلال فترة الدراسة نحو ١٨,٠٣٪، ونحو ٦٦,٨٦٪ من إجمالي قيمة واردات السعودية من الفراولة، مما يشير الى قدرة دخول الفراولة المصرية الى السوق السعودي، وأنها تمثل جزءاً مهماً من واردات السعودية للفراولة.

وفيما يلي عرضاً بأهم مؤشرات القدرة التنافسية التصديرية للفراولة المصرية الى السوق السعودي، والموضحة بالجدول رقم (٥)، والتي تشمل مؤشرات الميزة النسبية الظاهرة، النصيب السوقي، التنافسية السعرية، درجة الاستقرار، واختراق السوق وذلك كالاتي:

مؤشر الميزة النسبية الظاهرة: قدر متوسط معامل الميزة النسبية الظاهرة لصادرات مصر من الفراولة في السوق السعودي خلال فترة الدراسة بنحو ٢٦,٥٨، مما يؤكد توافر الميزة النسبية الظاهرة للفراولة المصرية وذلك لارتفاع قيمة المؤشر عن الواحد الصحيح.

مؤشر النصيب السوقي: تبين من دراسة النصيب السوقي للفراولة المصرية من السوق السعودي تبين ان السعودية تعتمد على مصر في سد احتياجاتها من الفراولة بنسبة بلغت نحو ٥٩,٤% من احتياجاتها الكلية من الفراولة مما يدل على اعتماد السعودية على الفراولة المصرية وان مصر أحد اهم مصادرها في استيراد الفراولة.

جدول رقم (٤): بعض المؤشرات الاقتصادية لاهم الصادرات الزراعية التصديرية المصرية للسوق السعودي كمتوسط خلال الفترة (٢٠٠١ - ٢٠١٤).

سعر التصدير		كمية الصادرات المصرية الى السعودية				قيمة الصادرات المصرية الى ا السعودية						البيان المحصول
معدل النمو السنوي	مقدار التغير السنوي بالدولار	القيمة	معدل النمو السنوي %	مقدار التغير السنوي بالطن	الكمية بالطن	% من قيمة صادرات مصر للصنف	% من قيمة واردات السعودية من الصنف	معدل النمو السنوي %	مقدار التغير السنوي مليون دولار	% من إجمالي صادرات مصر للسعودية	القيمة بالمليون دولار	
16.2	165.13	1019.4	15.1	810.5	5360	18.03	66.86	22.5	1.48	0.670	6.57	الفراولة
0.78	28.25	3244.2	28.6	585.6	2081.8	1.48	6.85	47.8	0.79	0.169	1.65	العنب
14.86	41.37	278.4	3.8	5507.5	146765	41.96	61.83	16.4	7.04	4.385	42.96	البصل
7.8	31.36	402.2	(9.5)	(71.76)	759	0.21	4.45	(9.2)	(0.018)	0.020	0.19	البطاطس

الارقام بين الأقواس قيم سالبة.

المصدر: جمعت وحسبت من: شبكة الانترنت، قاعدة بيانات www.trademap.org.

جدول رقم (٥): مؤشرات القدرة التنافسية لاهم المحاصيل التصديرية الزراعية لمصرية للسوق السعودي كمتوسط للفترة (٢٠٠١ - ٢٠١٤).

الميزة السعرية	مؤشرات القدرة التسويقية			الميزة النسبية الظاهرة	اختراق السوق	النصيب السوقي	البيان السنوات
	درجة الاستقرار		كمية				
	سعر التصدير	قيمة	كمية				
73.06	30.40	22.30	27.89	26.58	60.75	59.4	الفراولة
233.21	57.42	96.16	62.83	30.91	0.95	2.2	العنب
59.93	38.72	31.24	15.08	10.83	47.88	59.2	البصل
141.84	23.61	50.89	94.15	7.39	0.16	0.6	البطاطس

المصدر: جمعت وحسبت من:

١- شبكة الانترنت، قاعدة بيانات FAOSTAT.

٢- شبكة الانترنت، قاعدة بيانات www.trademap.org.

٣- البنك الدولي، البيانات، مؤشرات التنمية العالمية، فترات متفرقة.

مؤشر التنافسية السعرية: تبين من دراسة مؤشر التنافسية السعرية للصادرات المصرية من الفراولة الى السوق السعودي ان مصر تتمتع بميزة نسبية سعرية في تصدير الفراولة الى السعودية، حيث بلغ نسبة سعر التصدير المصري للفراولة الى السعودية بالنسبة الى سعر التصدير العالمي كمتوسط خلال فترة الدراسة نحو ٧٣,٠٦%، مما يشير الى ان مصر لديها قدرة تنافسية سعرية في تصدير الفراولة الى السعودية ومن ثم تستطيع مصر زيادة صادراتها من الفراولة الى السوق السعودي، إذا توافرت بقية العوامل الأخرى المؤثرة في زيادة هذه الصادرات.

مؤشر درجة الاستقرار: بتقدير درجة الاستقرار لكل من كمية وقيمة وسعر التصدير للصادرات المصرية من الفراولة الى السوق السعودي خلال فترة الدراسة، فقد تبين ان المتوسط العام لمؤشر درجة الاستقرار لكمية صادرات مصر من الفراولة الى السوق السعودي بلغ نحو ٢٧,٨٩%، بينما بلغ المتوسط العام لمؤشر

المؤشرات الاقتصادية والقدرة التنافسية التسويقية لأهم الصادرات الزراعية المصرية إلى السوق السعودي ١٥٠

المؤشر درجة الاستقرار لقيمة صادرات مصر من الفراولة الى السوق نحو ٢٢,٣٪، وفيما يتعلق بالمتوسط العام لدرجة الاستقرار لسعر التصدير المصري للبطاطس الى السوق السعودي فقد بلغ نحو ٣٠,٤٪. وتشير هذه النتائج الى انخفاض استقرار كل من كمية وقيمة وسعر التصدير للصادرات المصرية من الفراولة الى السوق السعودي نسبياً، مما يتوجب معه دراسة العوامل المؤثرة في عدم استقرار هذه المتغيرات، والعمل على إزالة أسباب عدم استقرارها للمحافظة على السوق السعودي للفراولة المصرية.

مؤشر اختراق السوق: بدراسة معامل اختراق السوق للفراولة المصرية في السوق السعودي خلال فترة الدراسة، تبين ان معامل اختراق السوق للفراولة المصرية في السوق السعودي بلغ نحو ٦٠,٧٥ كمتوسط خلال فترة الدراسة، مما يشير الى إمكانية زيادة الصادرات المصرية من الفراولة الى السوق السعودي.

(٢-٢): المؤشرات الاقتصادية والقدرة التنافسية للصادرات المصرية من العنب الى السوق السعودي:

(٢-٢-١): تطور كمية الصادرات المصرية من العنب الى السوق السعودي: قدر متوسط كمية الصادرات المصرية من العنب الى السوق السعودي خلال فترة الدراسة بنحو ٢,٠٨ ألف طن. وتراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ٥٨ طن في عام ٢٠٠٣، بينما بلغت حد اقصى بلغ نحو ١٤,٦٥ ألف طن في عام ٢٠١٤، وبزيادة تقدر بنحو ٦٠٢,٣٤٪ عن نظيرتها في عام ٢٠١٣، كما تبين تزايدها بمعدل سنوي معنوي احصائي بلغ نحو ٥٨٥,٦ طن سنوياً، او ما يعادل نحو ٢٨,٦٪ من متوسط الكميات المصدرة سنوياً. جدول رقم (٣).

(٢-٢-٢): تطور قيمة الصادرات المصرية من العنب الى السوق السعودي: قدر متوسط قيمة الصادرات المصرية من العنب الى السوق السعودي خلال فترة الدراسة بنحو ٢,٧٨ مليون دولار. وتراوحت قيمتها بين حد أدنى بلغ نحو ١٩٣ ألف دولار في عام ٢٠٠٦، بينما بلغت حد اقصى بلغ نحو ١٤,٧٩ مليون دولار في عام ٢٠١٤، وبزيادة قدرها نحو ١٣,٩٨٪ عن نظيرتها في عام ٢٠١٣، كما تبين تزايدها بمعدل سنوي معنوي احصائي بلغ نحو ٠,٧٩ مليون دولار سنوياً، او ما يعادل نحو ٤٧,٨٪ من متوسط قيمة الصادرات سنوياً. جدول رقم (٣).

(٢-٢-٣) تطور سعر التصدير المصري للعنب الى السوق السعودي: قدر متوسط سعر التصدير المصري للعنب الى السوق السعودي خلال فترة الدراسة بنحو ٣٢٤٤,٢ دولاراً. وتراوحت قيمته بين حد أدنى بلغ نحو ٢٨٠,٤ دولار في عام ٢٠١١، بينما بلغ حد اقصى بلغ نحو ٦٢٢٠,٥ دولاراً في عام ٢٠١٣، وبلغ نحو ١٠٠٩,٥ دولاراً في عام ٢٠١٤، وبتناقص قدره نحو ٨٣,٧٧٪ عن نظيره في عام ٢٠١٣، كما تبين تزايد بمقدار سنوي معنوي احصائي بلغ نحو ٢٨,٢٤٦ دولار سنوياً، او ما يعادل نحو ٠,٨٧٪ من المتوسط السنوي لسعر التصدير المصري للعنب. جدول رقم (٣).

(٢-٢-٤): مؤشرات القدرة التنافسية التصديرية للعنب المصري في السوق السعودي:

بلغ متوسط الأهمية النسبية لقيمة صادرات مصر من العنب الى السعودية لإجمالي قيمة صادرات مصر الى السعودية خلال فترة الدراسة، كما في الجدول رقم (٤)، نحو ٠,١٦٩٪ كمتوسط خلال فترة الدراسة، كما بلغ متوسط الأهمية النسبية لقيمة صادرات مصر من العنب الى السعودية من إجمالي قيمة صادرات مصر من العنب كمتوسط خلال فترة الدراسة نحو ١,٤٨٪، ونحو ٦,٨٥٪ من إجمالي قيمة واردات السعودية من العنب، مما يشير الى ضعف حصة مصر من العنب في السوق السعودي، وانه لايزال لم يصل الى الحدود المرضية.

وفيما يلي عرضاً بأهم مؤشرات القدرة التنافسية التصديرية للعنب المصري الى السوق السعودي، والموضحة بالجدول رقم (٥)، والتي تشمل مؤشرات الميزة النسبية الظاهرة، النصيب السوقي، التنافسية السعرية، درجة الاستقرار، واختراق السوق، وذلك كالآتي:

مؤشر الميزة النسبية الظاهرة: بلغ متوسط معامل الميزة النسبية الظاهرة لصادرات مصر من العنب في السوق السعودي خلال فترة الدراسة نحو ٣٠,٩١، مما يؤكد توافر الميزة النسبية الظاهرة للعنب المصري وذلك لارتفاع قيمة المؤشر عن الواحد الصحيح.

مؤشر النصيب السوقي: تبين من دراسة النصيب السوقي للعنب المصري من السوق السعودي خلال فترة الدراسة ان السعودية تعتمد على مصر في سد احتياجاتها من العنب بنسبة بلغت نحو ٢,٢% من احتياجاتها الكلية من العنب مما يدل على انخفاض اعتماد السعودية على العنب المصري، وان مصر ليست في مقدمة مصادرها في استيراد العنب.

مؤشر التنافسية السعرية: تبين من دراسة مؤشر التنافسية السعرية المصرية للعنب المصري في السوق السعودي ان مصر لا تتمتع بميزة نسبية سعرية في تصدير العنب مقابل سعر التصدير العالمي للعنب، كما جدول رقم (٣). حيث بلغ نسبة سعر التصدير المصري للعنب الى السعودية بالنسبة الى سعر التصدير العالمي كمتوسط خلال فترة الدراسة نحو ٢٣٣,٢١%، مما يشير الى عدم تمتع مصر قدرة تنافسية سعرية في تصدير العنب الى السعودية، ولذلك يجب مراجعة سعر التصدير المصري للعنب الى السعودية حتى تتمكن مصر من زيادة صادراتها منه، وتستطيع زيادة صادراتها الى السعودية.

مؤشر درجة الاستقرار: بتقدير درجة الاستقرار لكل من كمية وقيمة وسعر التصدير للصادرات المصرية من العنب الى السوق السعودي خلال فترة الدراسة، كما في الجدول رقم (٥)، فقد تبين ان المتوسط العام لمؤشر درجة الاستقرار لكمية صادرات مصر من العنب الى السوق السعودي بلغ نحو ٦٢,٨٣%، بينما بلغ المتوسط العام لمؤشر المؤشر المؤشر درجة الاستقرار لقيمة صادرات مصر من العنب الى السوق السعودي نحو ٩٦,١٦%، وفيما يتعلق بالمتوسط العام لدرجة الاستقرار لسعر التصدير المصري للعنب الى السوق السعودي فقد بلغ نحو ٥٧,٤٢%، مما يشير الى عدم استقرار كل من كمية وقيمة وسعر التصدير للصادرات المصرية من العنب الى السوق السعودي نسبياً، مما يتوجب دراسة العوامل المؤثرة في هذه المتغيرات والعمل على إزالة أسباب عدم استقرارها للمحافظة على السوق السعودي للعنب المصرية.

مؤشر اختراق السوق: بدراسة معامل اختراق السوق للعنب المصري في السوق السعودي خلال فترة الدراسة تبين ان معامل اختراق السوق للعنب المصري في السوق السعودي بلغ نحو ٠,٩٥ كمتوسط خلال فترة الدراسة، مما يشير الى تدنى قدرة العنب المصري على دخول السوق السعودي.

(٢-٣): **المؤشرات الاقتصادية والقدرة التنافسية للصادرات المصرية للبصل الى السوق السعودي:**

(٢-٣-١): **تطور كمية الصادرات المصرية من البصل الى السوق السعودي:** قدر متوسط كمية الصادرات المصرية من البصل الى السوق السعودي خلال فترة الدراسة بنحو ١٤٦,٧٦٧ ألف طن. وتراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ٤٢,٠١٦ ألف طن في عام ٢٠٠٧، بينما بلغت حد أقصى بلغ نحو ٢١٦,٨٨٧ ألف طن في عام ٢٠١٤، وبزيادة تقدر بنحو ٧٣,١٧% عن نظيرتها في عام ٢٠١٣، كما تبين تزايدها بمقدار سنوي معنوي احصائي بلغ نحو ٥,٥٠٧ ألف طن سنوياً، او ما يعادل نحو ٣,٨% من متوسط الكميات المصدرة سنوياً. جدول رقم (٣).

(٢-٣-٢): **تطور قيمة الصادرات المصرية من البصل الى السوق السعودي:** قدر متوسط قيمة الصادرات المصرية من البصل الى السوق السعودي خلال فترة الدراسة بنحو ٤٢,٩٥٩ مليون دولار. وتراوحت قيمتها بين حد أدنى بلغ نحو ٣,٨٣٥ مليون دولار في عام ٢٠٠٧، بينما بلغت حد أقصى بلغ نحو ٩٩,١١٦ مليون دولار في عام ٢٠٠٤، وبلغت نحو ٧٠,٥٣ مليون دولار في عام ٢٠١٤، وبزيادة قدرها نحو ١٣,١٧% عن نظيرتها في عام ٢٠١٣، كما تبين تزايدها بمقدار سنوي معنوي احصائي بلغ نحو ٧,٠٤ مليون دولار سنوياً، او ما يعادل نحو ١٦,٤% من متوسط قيمة الصادرات سنوياً. جدول رقم (٣).

(٢-٣-٣) تطور سعر التصدير المصري للبصل الى السوق السعودي: قدر متوسط سعر التصدير المصري للبصل الى السوق السعودي خلال فترة الدراسة بنحو ٢٧٨,٤ دولاراً. وتراوح قيمته بين حد أدنى بلغ نحو ٦٤,٩ دولار في عام ٢٠٠٢، بينما بلغ حد أقصى بلغ نحو ٦٨٠ دولاراً في عام ٢٠٠٩، وبلغ نحو ٣٢٥,٢ دولاراً في عام ٢٠١٤، وبتناقص قدره نحو ٣٤,٦٥% عن نظيره في عام ٢٠١٣، كما تبين تزايد بمقدار سنوي معنوي احصائي بلغ نحو ٤١,٣٦٧ دولار سنوياً، او ما يعادل نحو ١٤,٨٦٪ من المتوسط السنوي لسعر التصدير المصري للبصل. جدول رقم (٣).

(٢-٣-٤): مؤشرات القدرة التنافسية التصديرية للبصل المصري في السوق السعودي:

بلغ متوسط الأهمية النسبية لقيمة صادرات مصر من البصل الى السعودية لإجمالي قيمة صادرات مصر الى السعودية خلال فترة الدراسة، كما في الجدول رقم (٤)، نحو ٣,٣٨٥% كمتوسط خلال فترة الدراسة، كما بلغ متوسط الأهمية النسبية لقيمة صادرات مصر من البصل الى السعودية من إجمالي قيمة صادرات مصر من البصل كمتوسط خلال فترة الدراسة نحو ٤١,٩٦%، ونحو ٦١,٨٣% من إجمالي قيمة واردات السعودية من البصل، مما يشير الى ان البصل من اهم المحاصيل الزراعية التي تصدرها مصر الى السعودية، وبالتالي هناك إمكانية كبيرة في زيادة هذه الصادرات ودخولها للسوق السعودي.

وفيما يلي عرضاً بأهم مؤشرات القدرة التنافسية التصديرية للبصل المصري في السوق السعودي، والموضحة بالجدول رقم (٥)، والتي تشمل مؤشرات الميزة النسبية الظاهرة، النصيب السوقي، التنافسية السعرية، درجة الاستقرار، واختراق السوق، وذلك كالآتي:

مؤشر الميزة النسبية الظاهرة: قدر متوسط معامل الميزة النسبية الظاهرة لصادرات مصر من البصل الى السوق السعودي خلال فترة الدراسة بنحو ١٠,٨٣، مما يؤكد توافر الميزة النسبية الظاهرة للبصل المصري وذلك لارتفاع قيمة المؤشر عن الواحد الصحيح.

مؤشر النصيب السوقي: تبين من دراسة النصيب السوقي للبصل المصري من السوق السعودي ان السعودية تعتمد على مصر في سد احتياجاتها من البصل بنسبة بلغت نحو ٥٩,٢% من احتياجاتها الكلية من البصل مما يدل على اعتماد السعودية على البصل المصري وان مصر أحد اهم مصادرها في استيراد البصل.

مؤشر التنافسية السعرية: تبين من دراسة مؤشر التنافسية السعرية المصرية بالنسبة للبصل ان مصر تتمتع بميزة نسبية سعرية في تصدير البصل الى السعودية، كما في الجدول رقم (٣). حيث بلغ نسبة سعر التصدير المصري للبصل الى السعودية بالنسبة الى سعر التصدير العالمي كمتوسط خلال فترة الدراسة نحو ٥٩,٩٣%، مما يشير الى ان مصر لديها قدرة تنافسية في تصدير البصل الى السعودية، وبالتالي يمكن زيادة صادرات مصر من البصل الى السعودية.

مؤشر درجة الاستقرار: بتقدير درجة الاستقرار لكل من كمية وقيمة وسعر التصدير للصادرات المصرية من البصل الى السوق السعودي خلال فترة الدراسة، كما في الجدول رقم (5)، فقد تبين ان المتوسط العام لمؤشر درجة الاستقرار لكمية صادرات مصر من البصل الى السوق السعودي بلغ نحو ١٥,٠٨٪، بينما بلغ المتوسط العام لمؤشر المؤشر درجة الاستقرار لقيمة صادرات مصر من البصل الى السوق السعودي نحو ٣١,٢٤٪، وفيما يتعلق بالمتوسط العام لدرجة الاستقرار لسعر التصدير المصري للبصل الى السوق السعودي فقد بلغ نحو ٣٨,٧٢٪، مما يشير الى استقرار كل من كمية وقيمة وسعر التصدير للصادرات المصرية من البصل الى السوق السعودي نسبياً، مما يتوجب معه المحافظة على استقرار السوق السعودي للبصل المصري.

مؤشر اختراق السوق: بدراسة معامل اختراق السوق للبصل المصري في السوق السعودي خلال فترة الدراسة تبين ان معامل اختراق السوق للبصل المصري في السوق السعودي بلغ نحو ٤٧,٨٨ كمتوسط خلال فترة الدراسة، مما يشير الى إمكانية زيادة الصادرات المصرية من البصل الى السوق السعودي.

(٢-٤): المؤشرات الاقتصادية والقدرة التنافسية للصادرات المصرية للبطاطس الى السوق السعودي:

(٢-٤-١): تطور كمية الصادرات المصرية من البطاطس الى السوق السعودي: بلغ متوسط كمية الصادرات المصرية من البطاطس الى السوق السعودي خلال فترة الدراسة نحو ٧٥٩ طن. وتراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ٢ طن في عام ٢٠١٣، بينما بلغت حد أقصى بلغ نحو ٥,٧٦٦ ألف طن في عام ٢٠٠٧، وبلغت نحو ١٢٣ طن في عام ٢٠١٤، وبزيادة تقدر بأكثر من ٦٠ ضعفاً عن نظيرتها في عام ٢٠١٣، كما تبين تناقصها بمقدار سنوي معنوي احصائي بلغ نحو ٧١,٧٦ طن سنوياً، او ما يعادل نحو ٩,٥٪ من متوسط الكميات المصدرة سنوياً. جدول رقم (٣).

(٢-٤-٢): تطور قيمة الصادرات المصرية من البطاطس الى السوق السعودي: قدر متوسط قيمة الصادرات المصرية من الفراولة الى السوق السعودي خلال فترة الدراسة بنحو ١٩٥ ألف دولار. وتراوحت قيمتها بين حد أدنى بلغ نحو ٢ ألف دولار في عام ٢٠١٣، بينما بلغت حد أقصى بلغ نحو ١,٥٧٤ مليون دولار في عام ٢٠٠٧، وبلغت نحو ٨,٥٤٧ مليون دولار في عام ٢٠٠٧، وبلغت نحو ٥٤ ألف دولار في عام ٢٠١٤، وبزيادة قدرها نحو ٢٦٠ ضعفاً عن نظيرتها في عام ٢٠١٣، كما تبين تزايدها بمقدار سنوي معنوي احصائي بلغ نحو ٤٨٠ ألف دولار سنوياً، او ما يعادل نحو ٩,٢٪ من متوسط قيمة الصادرات سنوياً. جدول رقم (٣).

(٢-٤-٣) تطور سعر التصدير المصري للبطاطس الى السوق السعودي: قدر متوسط سعر التصدير المصري للبطاطس الى السوق السعودي خلال فترة الدراسة بنحو ٤٠٢,٢ دولاراً. وتراوحت قيمته بين حد أدنى بلغ نحو ١١٤,٩ دولار في عام ٢٠١١، بينما بلغ حد أقصى بلغ نحو ١١٥١,٥ دولاراً في عام ٢٠٠٩، وبلغ نحو ٤٣٩ دولاراً في عام ٢٠١٤، وبتناقص قدره نحو ٥٦,١٪ عن نظيره في عام ٢٠١٣، كما تبين تزايد بمقدار سنوي معنوي احصائي بلغ نحو ٣١,٣٦٤ دولار سنوياً، او ما يعادل نحو ٧,٨٪ من المتوسط السنوي لسعر التصدير المصري للبطاطس. جدول رقم (٣).

(٢-٤-٤): مؤشرات القدرة التنافسية التصديرية للبطاطس المصرية في السوق السعودي:

بلغ متوسط الأهمية النسبية لقيمة صادرات مصر من البطاطس الى السعودية لإجمالي قيمة صادرات مصر الى السعودية خلال فترة الدراسة، كما في الجدول رقم (٤)، نحو ٠,٠٢% كمتوسط خلال فترة الدراسة، كما بلغ متوسط الأهمية النسبية لقيمة صادرات مصر من البطاطس الى السعودية من إجمالي قيمة صادرات مصر من البطاطس كمتوسط خلال فترة الدراسة نحو ٠,٢١%، ونحو ٤,٤٥% من إجمالي قيمة واردات السعودية من البطاطس، مما يشير تدنى صادرات البطاطس المصرية الى السعودية، ويتوجب دراسة أسباب هذا الانخفاض، حيث ان البطاطس المصرية تمتلك بمزايا نسبية وتنافسية على المستوى العالمي، وربما ان السوق السعودية ليس في مقدمة أسواق التصدير للبطاطس المصرية، مثل السوق الروسي على سبيل المثال، ومع ذلك من الأهمية استحواد البطاطس المصرية على مكانة بالسوق السعودي، وبمعدلات معقولة، مما سيكون له اثر على الإنتاج المصري من البطاطس وزيادة توجه المزارعين للإنتاج، حيث ان زيادة الصادرات اهم العوامل التي تعمل على نمو الإنتاج من المحصول بصفة عامة.

وفيما يلي عرضاً بأهم مؤشرات القدرة التنافسية التصديرية للبصل المصري الى السوق السعودي، والموضحة بالجدول رقم (٥)، والتي تشمل مؤشرات الميزة النسبية الظاهرة، النصيب السوقي، التنافسية السعرية، درجة الاستقرار، واختراق السوق، وذلك كالآتي:

الميزة النسبية الظاهرة: قدر متوسط معامل الميزة النسبية الظاهرة لصادرات مصر من البطاطس في السوق السعودي خلال فترة الدراسة بنحو ٧,٣٩، مما يؤكد توافر الميزة النسبية الظاهرة للبطاطس المصرية وذلك لارتفاع قيمة المؤشر عن الواحد الصحيح.

مؤشر النصيب السوقي: تبين من دراسة النصيب السوقي للبطاطس المصرية من السوق السعودي تبين ان السعودية تعتمد على مصر في سد احتياجاتها من البطاطس بنسبة بلغت نحو ٠,٦% من احتياجاتها الكلية من البطاطس مما يدل على عدم اعتماد السعودية على البطاطس المصرية وان مصر لم تكن أحد اهم مصادرها في استيراد البطاطس.

مؤشر التنافسية السعرية: تبين من دراسة مؤشر التنافسية السعرية المصرية بالنسبة للسعر العالمي للبطاطس ان مصر لا تمتلك ميزة نسبية سعرية في تصدير البطاطس الى السوق السعودي، جدول رقم (٣). حيث بلغ نسبة سعر التصدير المصري للبطاطس الى السعودية بالنسبة الى سعر التصدير العالمي كمتوسط خلال فترة الدراسة نحو ١٤١,٨٤%، ويتوجب إعادة النظر في سعر تصدير مصر للبطاطس الى السوق السعودي ليتناسب مع نظيره العالمي، حتى يمكن زيادة الصادرات المصرية من البطاطس للسعودية.

مؤشر درجة الاستقرار: بتقدير وتحليل درجة الاستقرار لكل من كمية وقيمة وسعر التصدير للصادرات المصرية من البطاطس الى السوق السعودي خلال فترة الدراسة، كما في جدول رقم (٥)، فقد تبين ان المتوسط العام لمؤشر درجة الاستقرار لكمية صادرات مصر من البطاطس الى السوق السعودي خلال فترة الدراسة بلغ نحو ٩٤,١٥%، بينما بلغ المتوسط العام لمؤشر المؤشر درجة الاستقرار لقيمة صادرات مصر من البطاطس الى السوق السعودي خلال فترة الدراسة نحو ٥٠,٨٩%، وفيما يتعلق بالمتوسط العام لدرجة الاستقرار لسعر التصدير المصري للبطاطس الى السوق السعودي خلال فترة الدراسة فقد بلغ نحو ٢٣,٦١%. وتشير هذه النتائج الى عدم استقرار الصادرات المصرية من البطاطس الى السوق السعودي نسبياً، في حين يتسم سعر التصدير بالاستقرار مما يتوجب دراسة العوامل المؤثرة في هذه المتغيرات والعمل على إزالة أسباب عدم استقرارها للمحافظة على السوق السعودي للبطاطس المصرية.

مؤشر اختراق السوق: بدراسة معامل اختراق السوق للبطاطس المصرية في السوق السعودي خلال فترة الدراسة تبين ان معامل اختراق السوق للبطاطس المصرية في السوق السعودي بلغ نحو ٠,١٦ كمتوسط خلال فترة الدراسة، مما يشير الى عدم قدرة البطاطس المصرية على دخول السوق السعودي.

(٣) سبل تنمية الصادرات الزراعية المصرية الى السعودية:

من خلال النتائج التي توصل اليها البحث، يمكن التوصل الى بعض السبل والوسائل والاليات التي تعمل على تنمية الصادرات الزراعية المصرية الى السعودية، والتي يمكن صياغتها على النحو التالي:

- **إمكانية زيادة الصادرات المصرية من اهم السلع والمحاصيل الزراعية:** حيث تشير نتائج البحث الى تنوع السلع الزراعية وتأتي في مقدمة اهم السلع التي تستوردها السعودية من مصر مثل الخضروات وبعض الجوزور والدرنات القابلة للأكل الآدمي، والفاكهة والمكسرات وقشور الحمضيات والبطيخ، وتعتبر هذه السلع ذات أهمية كبيرة في قيمة واردات السعودية من مصر. كما ان الكاكاو ومستحضراتها والحديد والصلب والأثاث ومنتجات الالبان والبيض والعسل تأتي في مقدمة اهم السلع التي تحظى بأهمية نسبية كبيرة في صادرات مصر للسعودية، كما ان المنتجات الصيدلانية والآلات والاسمنت تعتبر اهم السلع التي تحظى بمعدلات نمو مرتفعة في الصادرات المصرية الى السعودية، وبالتالي هناك فرصة كبيرة لمصر في زيادة وتنوع السلع المصدرة للسعودية، لما تبين من أهمية هذه السلع في السوق السعودي.

- الاهتمام بدراسات المزايا النسبية والقدرة التنافسية التصديرية: لمعرفة اهم أسباب تراجع او انخفاض بعض الصادرات الزراعية المصرية، وكان من بينها العنب والبطاطس، لابد من الاهتمام بالدراسات المتعلقة بالمزايا النسبية والقدرة التنافسية التصديرية لمختلف هذه السلع، وذلك للوقوف على أسباب الخلل وعلاجه.

- الاهتمام باستقرار الكميات المصدرة من السلع الزراعية: من اهم العوامل المؤثرة على استمرار الصادرات هو استقرار الإنتاج المحلي منها وبالتالي توفير الكميات التي يمكن تصديرها، وله تأثير ايضاً على سعر التصدير، فقد تبين ان الكمية المصدرة للعنب الى السوق السعودي تعاني من عدم استقرارها حيث بلغت درجة استقرارها نحو ٦٢%، وبلغت للفراولة ٢٧,٨٩%، وبالتالي فان تحسين درجة الاستقرار لكل منها يعمل على زيادة الكميات المصدرة من الفراولة ومحاولة دخول العنب الى السوق السعودي بدرجة أفضل.

- استغلال الفرص المتاحة في السوق السعودي امام الصادرات الزراعية المصرية: حيث تبين ان السعودية تعتمد على مصر في سد نحو ٥٩,٤% من احتياجاتها من الفراولة، ونحو ٥٩,٢% من احتياجاتها من البصل، وبالتالي لايزال امام هذه الصادرات فرصة لزيادة حصتها في السوق السعودي، ويتطلب ذلك رؤية توضع خصيصاً لرفع الإنتاج من المحصولين والتركيز على صادراتهما للسعودية، ولاستفادة من عوائد هذا التصدير بالعملة الأجنبية للمساهمة في سد العجز في الميزان التجاري المصري.

- دراسة إمكانية تصدير السلع الزراعية الضئيلة في كميات صادراتها للسعودية: تبين من خلال دراسة الهيكل السلعي للصادرات المصرية الى السعودية وجود سلع زراعية عديدة ومتنوعة، لكن يتم تصديرها بكميات منخفضة، وعدم استقرار تصديرها من عام لآخر، وتتمثل تلك السلع في الطماطم، البطاطا، الخيار، القثاء، التين، الاناناس، المانجو، الجوافة، الكرنب، القرنبيط، الخس، الجزر، اللفت، المشمش، الخوخ، البرقوق، البطيخ والتمر، وبالتالي يمكن دراسة إمكانية التوسع في تصدير هذه السلع ووضع دراسات تسويقية تفصيلية عن كل منها، مما قد يكون سبباً لتعزيز الصادرات الزراعية للسعودية، وقد اثبتت معظم الدراسات تمتع مصر بمزايا نسبية وتنافسية في تصديرها، ولدى مصر إمكانات لزيادة انتاجها.

- الاهتمام بالتصنيع الغذائي: حيث الاهتمام بالتصنيع الغذائي يعطى فرصة أكبر في تصدير السلع الزراعية في اشكال متعددة كالمبردة او المحفوظة والمجمدة علاوة على اشكال مختلفة تصنيعية لنفس السلعة، مما يرفع القيمة المضافة ويعمل على زيادة مكاسب مصر من إمكاناتها في هذا المجال في التصدير للسعودية.

وفي ضوء هذه النتائج البحثية يوصى بالآتي:

(١) التركيز على زيادة الصادرات المصرية من الفراولة والبصل الى السوق السعودي، حيث تبين انه وفقاً لمؤشرات القدرة التنافسية والمزايا النسبية فان مصر لديها ميزات وقدرات في تصدير المحصولين الى السعودية، خاصة الميزة السعرية، وبالتالي يمكن زيادة ونمو هذه الصادرات بدرجة أكبر.

(٢) إعادة النظر في أسعار تصدير كل من العنب والبطاطس للسوق السعودي، حيث تبين ان مصر لا تمتلك ميزة سعرية للمحصولين الى السوق السعودي، فقد بلغ سعر التصدير المصري لنظيره العالمي نحو ٢٣٣,٢١%، ١٤١,٨٤% لكل منهما على الترتيب، وحيث ان المحصولين يمتلكان ميزة نسبية ظاهرة فانه يمكن تصديرها إذا توفرت بقية شروط القدرة التنافسية التصديرية.

(٤) توفير المعلومات التسويقية حول السوق السعودي، وخاصة فيما يتعلق بالطلب على السلع الزراعية، ومواصفاته حيث تبين ان استقرار الكميات المصدرة من البطاطس الى السوق السعودي نحو ٧,٣٩%، مما يعنى استقرارها نسبياً ورغم ذلك تتخفف الكميات المصدرة بدرجة كبيرة، على الرغم من تمتع

مصر بالقدرة الإنتاجية التي تمكنها زيادة الكمية المصدرة، كما ان الأسعار التصديرية المنافسة ربما يكون اهم العوائق في إمكانية تنمية الصادرات المصرية من البطاطس الى السوق السعودي. (٥) الاهتمام بتصنيع السلع الزراعية، حيث تبين في دراسة الهيكل السلعي للصادرات المصرية الى السعودية وجود مجموعات من السلع الزراعية المحفوظة والمبردة والمجمدة والمصنعة، وبالتالي زيادة الاهتمام بالتصنيع الزراعي والغذائي يفتح افقاً جديدة لزيادة الصادرات المصرية الى السعودية.

الملخص :

تعتبر السعودية الشريك الأول لمصر في صادراتها بالمنطقة العربية. لذا يسعى البحث إلى إلقاء الضوء على الهيكل السلعي للصادرات المصرية الى السعودية، لبيان ما يتضمنه من صادرات زراعية من مختلف السلع والمحاصيل، للوقوف بعد ذلك على القدرة التنافسية التصديرية ومن ثم معرفة القدرة على اختراق السوق السعودي بمعدلات أكبر. وتكمن المشكلة البحثية في انخفاض الصادرات الزراعية المصرية الى السعودية، وانخفاض عدد السلع الزراعية المصرية المصدرة اليها بصفة عامة، وانخفاض كمية الصادرات المصرية من اهم المحاصيل التي تمتلك ميزة نسبية وتنافسية على المستوى العالمي مثل الفراولة والعنب والبصل والبطاطس بصفة خاصة، ويهدف البحث بصفة رئيسية الى دراسة وتحليل الهيكل السلعي للصادرات المصرية الى السعودية، وكذلك لاهم المحاصيل الزراعية التصديرية المصرية الى السوق السعودي، وكذا دراسة المؤشرات الاقتصادية والقدرة التنافسية للصادرات المصرية لاهم المحاصيل الزراعية الى السوق السعودي خلال الفترة (٢٠٠١ - ٢٠١٤)، واعتمد البحث في تحقيق أهدافه على كل من التحليل الوصفي والكمي، بالإضافة الى بعض المؤشرات الاقتصادية لتقدير القدرة التنافسية التصديرية وكانت ابرز النتائج : تبين ان اهم المجموعات السلعية في الصادرات المصرية الى السعودية، تتمثل في الحديد والصلب حيث يمثل نحو ١٩,١٧% من إجمالي قيمة الصادرات المصرية للسعودية، ثم الفاكهة والمكسرات وقشور الحمضيات والبطيخ، بنحو ٨,٦٣%، ثم الخضروات وبعض الجزور والدرنات القابلة للأكل بنحو ٧,٤٦%. كما تبين ان اهم السلع الزراعية تتمثل في الفاكهة الحمضيات الطازجة والمجففة حيث بلغ قيمة صادراتها نحو ٦,١٧% من إجمالي قيمة الصادرات المصرية للسعودية، يأتي بعدها البصل والثوم والكرات الطازج والمجفف، بنحو ٤,٣٩%، وقدر متوسط كمية الصادرات المصرية من الفراولة الى السوق السعودي بنحو ٥,٣٦ ألف طن، وتزايدت بمعدل سنوي بلغ نحو ١٥,١%. وقدر متوسط قيمة الصادرات المصرية من الفراولة الى السوق السعودي بنحو ٥,٥٦٩ مليون دولار. وتزايدت بمعدل سنوي بلغ نحو ٢٢,٥%، كما قدر متوسط سعر التصدير المصري للفراولة الى السوق السعودي بنحو ١٠١٩ دولاراً، وتزايد بمعدل نمو بلغ نحو ١٦,٢%. كما قدر متوسط معامل الميزة النسبية الظاهرة لصادرات مصر من الفراولة في السوق السعودي بنحو ٢٦,٥٨، كما تبين ان السعودية تعتمد على مصر في سد احتياجاتها من الفراولة بنسبة بلغت نحو ٥٩,٤% من احتياجاتها الكلية من الفراولة. وان مصر تتمتع بميزة نسبية سعرية في تصدير الفراولة، حيث بلغ نسبة سعر التصدير المصري للفراولة الى السعودية بالنسبة الى سعر التصدير العالمي نحو ٧٣,٠٦%. كما قدر متوسط كمية الصادرات المصرية من العنب الى السوق السعودي بنحو ٢,٠٨ ألف طن. وتزايدت بمعدل سنوي بلغ نحو ٢٨,٦%. كما قدر متوسط قيمة الصادرات المصرية من العنب الى السوق السعودي بنحو ٢,٧٨ مليون دولار، وتزايدت بمعدل سنوي معنوي بلغ نحو ٤٧,٨%. وقدر متوسط سعر التصدير المصري للعنب الى السوق السعودي بنحو ٣٢٤٤,٢ دولاراً، وتزايد بمعدل سنوي بلغ نحو ٠,٨٧%. وقدر متوسط معامل الميزة النسبية الظاهرة لصادرات مصر من العنب في السوق السعودي بنحو ٣٠,٩١، وتبين ان السعودية تعتمد على مصر في سد احتياجاتها من العنب بنسبة بلغت نحو ٢,٢% من احتياجاتها الكلية من العنب. وتبين ان مصر لا تتمتع بميزة نسبية سعرية في تصدير العنب مقابل سعر التصدير العالمي

للعنب، حيث بلغ نسبة سعر التصدير المصري للعنب الى السعودية بالنسبة الى سعر التصدير العالمي نحو ٢٣٣,٢١%. في حين بلغ متوسط كمية الصادرات المصرية من البصل الى السوق السعودي نحو ١٤٦,٧٦٧ ألف طن. وتزايدت بمعدل سنوي بلغ نحو ٣,٨%. وقدر متوسط قيمة الصادرات المصرية من البصل الى السوق السعودي بنحو ٤٢,٩٥٩ مليون دولار، وتزايدت بمعدل سنوي بلغ نحو ١٦,٤%. في حين قدر متوسط سعر التصدير المصري للبصل الى السوق السعودي بنحو ٢٧٨,٤ دولاراً. وتزايد بمعدل سنوي بلغ نحو ١٤,٨٦%. وقدر متوسط معامل الميزة النسبية الظاهرة لصادرات مصر من البصل الى السوق السعودي بنحو ١٠,٨٣، وتبين ان السعودية تعتمد على مصر في سد احتياجاتها من البصل بنسبة بلغت نحو ٥٩,٢% من احتياجاتها الكلية من البصل. وتبين ان مصر تتمتع بميزة نسبية سعرية في تصدير البصل الى السعودية، حيث بلغ نسبة سعر التصدير المصري للبصل الى السعودية بالنسبة الى سعر التصدير العالمي نحو ٥٩,٩٣%، وقدر متوسط كمية الصادرات المصرية من البطاطس الى السوق السعودي بنحو ٧٥٩ طن، وتناقصت بمعدل سنوي بلغ نحو ٩,٥%. وقدر متوسط قيمة الصادرات المصرية من الفراولة الى السوق السعودي بنحو ١٩٥ ألف دولار. وتزايدت بمعدل سنوي بلغ نحو ٩,٢%. وقدر متوسط سعر التصدير المصري للبطاطس الى السوق السعودي بنحو ٤٠٢,٢ دولاراً، وتزايد بمعدل نمو سنوي بلغ نحو ٧,٨%. وقدر متوسط معامل الميزة النسبية الظاهرة لصادرات مصر من البطاطس في السوق السعودي بنحو ٧,٣٩، كما تبين ان السعودية تعتمد على مصر في سد احتياجاتها من البطاطس بنسبة بلغت نحو ٠,٦% من احتياجاتها الكلية من البطاطس. وتبين ان مصر لا تمتلك ميزة نسبية سعرية في تصدير البطاطس الى السوق السعودي، حيث بلغ نسبة سعر التصدير المصري للبطاطس الى السعودية بالنسبة الى سعر التصدير العالمي نحو ١٤١,٨٤%. وتبين قدرة الفراولة والبصل في اختراق السوق السعودي، بينما عجز العنب والبطاطس المصرية عن القدرة في اختراقه. ويوصى البحث بالتركيز على زيادة الصادرات المصرية من الفراولة والبصل الى السوق السعودي، وإعادة النظر في أسعار تصدير كل من العنب والبطاطس للسوق السعودي، علاوة على توفير المعلومات التسويقية حول السوق السعودي، وخاصة فيما يتعلق بالطلب على السلع الزراعية، إضافة الى الاهتمام بتصنيع السلع الزراعية، حيث تبين في دراسة الهيكل السلعي للصادرات المصرية الى السعودية وجود مجموعات من السلع الزراعية المحفوظة والمبردة والمجمدة والمصنعة، وبالتالي زيادة الاهتمام بالتصنيع الزراعي والغذائي يفتح افاقاً جديدة لزيادة الصادرات المصرية الى السعودية.

كلمات مفتاحية: الصادرات الزراعية، القدرة التنافسية، الاقتصاد المصري، التجارة بين مصر والسعودية.

المراجع

مراجع باللغة العربية:

- ١- حسن يوسف محمد محمود: الكفاءة الاقتصادية والتسويقية لبعض النباتات الطبية والعطرية في جمهورية مصر العربية، مجلة البحوث الزراعية، جامعة كفر الشيخ، العدد الرابع، مجلد (٤١)، ديسمبر ٢٠١٥.
- ٢- رقية حسن احمد محمد جبر: دراسة اقتصادية لصادرات اهم محاصيل الخضر في مصر، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق، ٢٠١٥.
- ٣- سهام داود زكي داود: تنافسية اهم الصادرات الزراعية المصرية في الأسواق الأوروبية، مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية، جامعة المنصورة، مجلد (١)، العدد (٧)، يوليو ٢٠١٠.
- ٤- عبد العظيم محمد مصطفى (دكتور)، وآخرون: تحليل الطلب الخارجي لبعض المنتجات الزراعية المصرية، مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية، جامعة المنصورة، مجلد (٢)، العدد (١١)، نوفمبر ٢٠١١.

٥- فوزي الدناصوري، مراد زكى موسى، محمود فوز، سرحان احمد عبد اللطيف سليمان (دكاترة): القدرة التنافسية لاهم الزروع التصديرية المصرية لتكتل الكوميسا، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (١٥)، العدد (١)، مارس ٢٠٠٥.

٦- محمد احمد على الشاهد: الإمكانيات التصديرية لبعض النباتات الطبية والعطرية في مصر بالإشارة للوضع في محافظة شمال سيناء، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد والتنمية الريفية، كلية العلوم الزراعية البيئية، جامعة قناة السويس، ٢٠١٠.

٧- محمد رمضان إسماعيل اللقة: المعوقات التجارية التي تواجه الصادرات الزراعية المصرية، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق، ٢٠٠٩.

٨- محمود محمد فوز (دكتور)، سرحان احمد عبد اللطيف سليمان (دكتور): القدرة التنافسية والكفاءة التصديرية للبطاطس المصرية في الأسواق العالمية مع التركيز على السوق الروسي، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، العدد (٢) - المجلد (٧)، فبراير ٢٠١٦.

٩- محمود محمد فوز (دكتور)، سرحان احمد عبد اللطيف سليمان (دكتور): التجارة الخارجية البيئية الكلية والزراعية العربية "رؤية تحليلية"، الطبعة الأولى، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ، مارس ٢٠١٦.

مراجع باللغة الانجليزية:

- 10-Bacchetta, Phillippe, and Eric Van Wincoop (2003): Exchange – Rate Stability Increase Trade and Welfare?, American Economic Review 90 (5), 1093 -1109, Sercu, Piet and Raman Uppal, Exchange Rate Volatility and International Trade, A General Equilibrium Analysis, European Economic Review 47.
- 11-Deardorff, A. V., (1984): Testing Trade Theories and Predicating Trade Flows, Hand boiok of International Economics, by R. W. Jones and Kenen. Amesterdam, Science publishers.
- 12-El-Ashry, M. K., (2001): A market share model in west Europe, Egyptian Journal of Agricultural Economics, Vol. (11), No. (2).
- 13-Jung W. S. and Marshall P. J. (1985) “Export, growth and causality in developing countries”, Journal of Development Economics.
- 14-Massel B. F., Pearson S. R. and Fitch J.B. (May 1972), Foreign Exchange and Economic Development: An Empirical Study of Selected Latin American Countries, Review of Economics and Statistics.
- 15-Porter, M. E., (1990): Competitive Advantage of Nations, MacMillan press LDS.
- 16-Salvatore, D., (1978): International Economics, 5th edition, Prentice Hall International, Inc., New York.

The Economic Indicators And The Competitiveness Of Marketing Of The Most Egyptian Agricultural Exports To Saudi Market

Dr. Soliman, S. A.

Dr. Abd-alsalam, M. A

Agric. Econ. Research Institute, Agric. Res. Center.

SUMMARY

Saudi Arabia is the first partner to Egypt in its exports to the Arab region. Research therefore seeks to shed light on the commodity structure of Egyptian exports to Saudi Arabia, the statement of the contents of the agricultural exports of different commodities and crops, to stand on export competitiveness and then know the capacity to penetrate the Saudi market at higher rates. The research problem is the decline of Egyptian agricultural exports to Saudi Arabia, the low number of Egyptian agricultural commodities exported to them in general, the low quantity of Egyptian exports of major crops, which has a comparative advantage and competitive at the global level such as strawberries, grapes, onions, potatoes, in particular, the research aims mainly to the study and analysis of the commodity structure of Egyptian exports to Saudi Arabia, as well as the most agricultural crops of Egyptian exports to the Saudi market, as well as a study of the economic indicators and the competitiveness of Egyptian exports to the most important agricultural crops to the Saudi market during the period (2001-2014), adopted search in achieving its objectives on each of the descriptive analysis and quantitative, in addition to some economic indicators to assess the export competitiveness. It was found that the most commodity groups in Egyptian exports to Saudi Arabia, included the iron and steel where represents about 19.17% of the total value of Egyptian exports to Saudi Arabia, fruit and nuts citrus crusts watermelons, to about 8.63%, vegetables and some superhuman help tubers and to eat at about 7.46%. It also shows that the most agricultural commodities of citrus fruit and fresh and dried fruits, where the value of their exports about 6.17% of the total value of Egyptian exports to Saudi Arabia, then comes the onion, garlic and balls, fresh, to about 4.39%. Estimated average quantity of Egyptian strawberry exports to the Saudi market to about 5.36 thousand tons and increased at an annual rate of about 15.1%. The average value of Egyptian strawberry exports to the Saudi market about 5.569 million dollars, with increased at an annual rate of 22.5%, and estimated the average export price Egyptian strawberry to Saudi market about 1019 dollars, increasing growth rate reached about 16.2%. The average utilization factors

the comparative advantage of the Exports Egypt strawberries in the Saudi market at about 26.58, and that Saudi Arabia depends on Egypt in bridging their needs strawberries grew by about 59.4% of the total needs strawberries. And that Egypt enjoyed a comparative advantage in price strawberry export, where the percentage of the export price Egyptian strawberry to Saudi Arabia for the export price of about 73.06%. As the average quantity of Egyptian exports of grapes to the Saudi market about 2.08 thousand tons, with an increased at an annual rate of about 28.6%. As the average value of Egyptian exports of grapes to the Saudi market about 2.78 million dollars, and increased at an annual rate of moral reached about 47.8%. The average export price grape Egyptian to Saudi market about 3244.2 dollars, increased at an annual rate of about 0.87%. The average utilization factors the comparative advantage of the exports of Egypt from grapes in the Saudi market at about 30.91, and that Saudi Arabia depends on Egypt in bridging their needs from grapes grew by about 2.2% of the total needs of gapes. It was found that Egypt does not have a comparative advantage in price grape exports for the export price of grapes, where the percentage of the export price grape Egyptian to Saudi Arabia for the export price of about 233.21%. While the average amount of Egyptian exports of onion to Saudi market about 146.767 thousand tons, with increased at an annual rate of about 3.8%. The average value of Egyptian exports of onion to Saudi market about 42.959 million dollars, and increased at an annual rate of 16.4%. While the average export price Egyptian onion to Saudi market about 278.4 dollars. The growing at an annual rate of about 14.86%. The average utilization factors the comparative advantage of the exports of Egyptian onion to Saudi market at about 10.83, and that Saudi Arabia depends on Egypt in bridging their needs of onions grew by about 59.2% of the total needs of onions. It was found that Egypt enjoyed a comparative advantage in price exporting onion to Saudi Arabia